

الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الاساسية و علاقتها بجودة حياة الاب و الام

د. بان صباح يحيى

جامعة صلاح الدين

كلية التربية الاساس

قسم رياض الاطفال

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي على التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الاساسية والعلاقة بين كل من جودة الحياة للاب و جودة حياة الام بالثقة بالنفس لدى التلاميذ, كذلك التعرف على الفروق في الثقة بالنفس بحسب متغير الجنس و العمر, فقد اشتمل البحث الحالي على عينة يبلغ مجموعها (١٢٠) تلميذ وتلميذة من الملتحقين بمدارس مديرية تربية اربيل المركز والاطراف, موزعين على الجنس (ذكور /إناث) وبعمر (١٠/٨ سنوات) بالتساوي فضلا عن آباءهم و أمهاتهم. لقياس الثقة بالنفس لدى التلاميذ فقد تم بناء مقياس للثقة بالنفس من قبل الباحثة و الاعتماد على مقياس جودة الحياة عن منظمة الصحة العالمية للعام ٢٠٠٨ بعد التحقق من الخصائص السايكومترية للمقياسين .

الاستنتاجات: و قد ظهر من خلال نتائج البحث تمتع التلاميذ بمستوى عال من الثقة بالنفس .و وجود ارتباط دال إحصائيا بين جودة حياة الأب والأم والثقة بالنفس

التوصيات: ١. تأكيد إشباع حاجات المرحلة العمرية لما له من دور في بزوغ الثقة بالنفس.

٢. ضرورة توفير الخدمات الاجتماعية والاقتصادية الضرورية للمجتمع وتوسيع سبل الترفية عن

الأسرة لزيادة مستوى شعور الأفراد بجودة حياتهم

المقترحات: ١. إجراء دراسات أخرى تهدف الى إيجاد العلاقة بين جودة الحياة ومتغيرات أخرى كعمل الام.

٢. إجراء دراسات مماثله للدراسة الحالية ولكن على مراحل عمرية مختلفة

SUMMARY OF THE RESEARCH:

THE CURRENT RESEARCH AIMED TO IDENTIFY THE LEVEL OF SELF-CONFIDENCE OF THE STUDENTS IN THE BASIC STAGE AND THE RELATIONSHIP BETWEEN THE QUALITY OF LIFE OF THE FATHER AND THE QUALITY OF LIFE OF THE MOTHER WITH SELF-CONFIDENCE IN THE STUDENTS, AS WELL AS IDENTIFY THE DIFFERENCES IN SELF-CONFIDENCE ACCORDING TO GENDER VARIABLE AND AGE, THE CURRENT RESEARCH INCLUDED A SAMPLE OF 120 STUDENTS (MALES AND FEMALES) ENROLLED IN THE SCHOOLS OF THE DIRECTORATE OF EDUCATION OF ERBIL THE CENTER, AND THE ROUND, DISTRIBUTED ON THE BASE OF SEX (MALE / FEMALE) AND AGE (8 TO 10 YEARS OLD) EQUALLY AS WELL AS THEIR PARENTS. THYSELF-CONFIDENCE MEASUREMENT IS FOR STUDENTS, AND THAT THE SELF-CONFIDENCE MEASUREMENT BUILT BY THE RESEARCHER, DEPENDING ON THE QUALITY OF LIFE FROM WORLD HEALTH ORGANIZATION FOR THE YEAR 2008 AFTER ASCERTAINMENT OF THE PSYCHOMETRIC FOR BOTH MEASUREMENTS.

CONCLUSIONS: THE RESULTS SHOWED THAT CHILDREN ENJOYED A HIGH LEVEL OF SELF-CONFIDENCE. AND A SIGNIFICANT CORRELATION BETWEEN THE QUALITY OF LIFE OF THE FATHER AND MOTHER AND SELF-CONFIDENCE STATISTICALLY.

RECOMMENDATIONS:

1. CONFIRMATION OF SATISFYING THE NEEDS OF THE AGE GROUP BECAUSE OF ITS ROLE IN THE EMERGENCE OF SELF-CONFIDENCE.
2. THE NECESSITY OF PROVIDING THE NECESSARY SOCIAL AND ECONOMIC SERVICES OF THE SOCIETY AND EXPANDING THE MEANS OF ENTERTAINMENT OF THE FAMILY TO INCREASE THE LEVEL OF THE INDIVIDUAL'S SENSE OF QUALITY OF LIFE.

PROPOSALS:

1. CONDUCTING OTHER STUDIES AIMING TO FIND THE RELATIONSHIP BETWEEN QUALITY OF LIFE AND OTHER VARIABLES SUCH AS MOTHER'S WORK.
2. CONDUCT SIMILAR STUDIES TO THE CURRENT STUDY, BUT AT DIFFERENT STAGES OF AGES.

مشكلة البحث:

تعد الثقة بالنفس بوصفها سمة من سمات تكامل شخصية الفرد التي تتمثل باتجاه الفرد نحو ذاته ونحو الآخرين وإيمانه بقابلياته الخاصة (البدراني، ١٩٨٦، ص ٢٧) . من المفاهيم التي ترتبط بفكرة الفرد عن نفسه التي ترتبط بها و تنمو بنموها معظم الجوانب الايجابية لشخصية الطفل مثل احترام الذات والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والاستقلال الذاتي وتحقيق الذات والتوافق والاندماج مع المجتمع (أبو علام، ١٩٧٨، ص ٢٣) . تعد فكرة الفرد عن نفسه من أهم العوامل التي تؤثر في سلوكه فاذا كانت هذه الفكرة متسمة بالرضا فأن ذلك يدفعه الى التوافق مع أفراد الأسرة و المجتمع (فهيمي، ١٩٦٧، ص ٢٨) .

يرتبط مفهوم جودة الحياة يرتبط ارتباطا وثيقا مع الكثير من المفاهيم الذي ينتج عنه النمو المتكامل للشخصية الإنسانية بجوانبها النفسية والعقلية والاجتماعية والجسمية ، (القوصي، ١٩٧٥، ص ٣٦٤- ٣٦٥) . وتكمن مشكلة البحث الحالي في انه محاولة لتقصي العلاقة بين جودة الحياة التي تتمتع بها الأسرة و ثقة الطفل بنفسه الذي يعد واحدا من المفاهيم المهمة التي ترتبط بها كثير من الجوانب الايجابية في الشخصية عند الأطفال.اذ تشير كثير من النظريات النفسية الى ان إشباع حاجات الطفل واحد من المؤشرات المهمة لنمو الثقة بالنفس .فإذا كانت الأسرة تشعر بجودة حياتها وتشبع حاجات أطفالها فهل هذا سوف يؤثر بثقة الطفل بنفسه و يرتبط معها بعلاقة ايجابية.

أهمية البحث:

تعتبر المرحلة الابتدائية في حياة الفرد مرحلة وضع البذور الاولى للشخصية التي يكون لها دور اساس في تبلور ملامحها , اذ تكمن اهمية هذه المرحلة في مراقبة الطلبة وتوجيه سلوكهم نحو التوجيه السليم ،وأثرها في تشكيل شخصية الفرد سلبا او إيجابا حيث تتكون فيها سمات الشخصية الأساسية فينشأ منبسطا،أو انطوائيا،مستكينا،واقعيًا او خياليا ويتحدد الشكل النهائي للشخصية نتيجة تفاعل الطفل وصراعه مع البيئة (أبو زيد، ١٩٨٧ ، ص ٤) .تتفق آراء علماء النفس على ان الخبرات التي يتعرض لها الطفل ضمن نطاق الأسرة ، وما يكتسب فيها يعد من أبرز المؤثرات الأساسية في نموه الاجتماعي والنفسي ، وهذا ما يجعل البيئة المحيطة بالطفل وأهمها الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في تشكيل شخصية الطفل،وتكوين اتجاهاته ونظرته إلى الحياة (اللامي، ٢٠٠١، ص٢٠) .فالأسرة بصفاتها منظمة اجتماعية حية ديناميكية تقوم بعدة وظائف تستهدف تنمية اتجاهات الطفل وقيمه وأفكاره وتكوينه كشخصية اجتماعية ثقافية تنتمي الى مجتمع معين، فهي تتولى رعاية الفرد في أهم الفترات وأعمقها أثرا في بناء شخصيته وفي تشكيل حياته بصفة عامة ، وتتولى عملية التطبيع الاجتماعي وتكسبه الأنماط السلوكية وتراقب سلوكه وتصرفاته في الإطار الثقافي للمجتمع (داغستاني، ٢٠٠١، ص١٦٤).تعد العلاقة الايجابية بين الطفل ووالديه وبين الطفل وإخوته إحدى العوامل التي تسهم في إكساب الطفل الثقة بالنفس فالعلاقة القائمة على الصراحة والود بشكل تتيح الفرصة أمام كل فرد من أفرادها ان يعبر عما يريد بحرية ،و تكسب الطفل الثقة بنفسه ويبعده عن كثير من المشاكل السلوكية كالخوف والانسحاب والتردد والعدوان (قناوي ،١٩٨٣،ص ٥٦) .فالطفل يحتاج الى محيط اجتماعي ثابت وموثوق و متناسق يضمن له الدعم ، ويعد تقبل الطفل واستقرار العلاقة بين الأبوين عوامل أساسية في ثقته بنفسه ، فالعلاقة المستقرة بين الأبوين المبنية على الاحترام والتفاهم تكسب الطفل الثقة بالنفس ، وتجعله يشعر انه شخص مرغوب ومقبول كما تكون لديه قابلية اكبر على الاندماج مع المجتمع والتفاعل معه (رضوان، ٢٠٠٢، ص٤٢٧) ، فالثقة بالنفس تمثل إحدى سمات الشخصية الأساسية وإحدى معايير الشخصية السوية وترتبط بالسلوك بشكل عام فالشخص الذي لديه ثقة بنفسه وبالآخرين يكون أكثر اهتماما ورغبة بالانطلاق ، وهو قادر على التفاعل مع الآخرين والأخذ والعطاء معهم (فهمي، ١٩٧٦، ص ٣٣٢). ولهذا يمكن اعتبار الثقة بالنفس قيمة تربوية وأخلاقية وهي جوهر النجاح للفرد في الحياة عموما وان ثقة الطفل بنفسه تجعله قادرا على النجاح وتجعله ، قادرا على اكتساب إي مهارة (أبو علام ، ١٩٧٨ ، ص ٣١) .

يعد مفهوم جودة الحياة ضمن المفاهيم الايجابية في علم النفس وخصوصا في التوجه الإنساني الوجودي حيث ان جودة الحياة تتضمن شعور الفرد بالحب والأمن والراحة والرضا النفسي ، وهذا ينعكس على تعبيرات الوجه التي تظهر عليها علامات الابتسام والضحك وهي دلالة على تمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق مع نفسه ومجتمعه ، و قدرته على التعامل الناجح وشعوره بالاحترام من الآخرين (القيسي ، ١٩٨٨ ، ص ٨٩). وترتبط جودة حياة الفرد بالجانب الوجداني للإنسان اذا يشير كمال ١٩٨٣ الى ان الانفعالات المهمة مثل الحب في حياة الفرد قد تؤدي الى الشعور بالفرد بجودة حياته(كمال ١٩٨٣ ، ص ١٢٢). اذا ان العلاقات الحميمة والصادقة والناجحة تعمل على تحقيق الرضا النفسي عن الحياة والشعور بالسعادة (بشير ، ١٩٩٠ ، ص ٢٢) . تتحقق جودة الحياة وسعادتها للفرد حينما يحقق ذاته ، كما إنها تجعل الفرد أكثر انجازا وسعادة واذا ظهر خلاف ذلك فإنه يؤدي إلى عدم الشعور بجودة الحياة (صالح ، ١٩٨٨ ، ص ٢٦) .

ومن هنا نلاحظ ان هناك متغيرات عديدة تسهم في تحقق جودة الحياة عند الإنسان منها العلاقات الوجدانية و العلاقات الإنسانية و الرضا عن النفس و تحقيق الذات و تكمن أهمية البحث الحالي في انه محاولة متواضعة للإجابة عن السؤال :هل هذه العلاقة هي علاقة ديناميكية بمعنى آخر هل ان لجودة الحياة تأثير في هذه المتغيرات من خلال دراسة تمهيدية للعلاقة بين متغير مهم هو الثقة بالنفس الذي يسهم في تشكيل شخصية الطفل بجودة حياة الأسرة . كما و تبرز أهمية البحث الحالي من خلال الأتي:

- ١- أهمية الثقة بالنفس ودورها في بناء شخصية الفرد.
- ٢- يتناول البحث مفهوم جودة الحياة الذي يعد من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس.

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي الى :

- ١- التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الاساسية .
- ٢- التعرف على العلاقة بين جودة حياة الأب والثقة بنفسه .
- ٣- التعرف على العلاقة بين جودة حياة الأم وثقة الطفل بنفسه .
- ٤- التعرف على مستوى جودة الحياة عند الأب .
- ٥- التعرف على مستوى جودة الحياة عند الأم .
- ٦- التعرف على الفروق في الثقة بالنفس بين الذكور والإناث.
- ٧- التعرف على الفروق في الثقة بالنفس بين اعمار ٨ سنوات و ١٠ سنوات .

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على تلاميذ المرحلة الاساسية للاعمار (٨- ١٠) سنوات والملتحقين بالدوام في المدارس العربية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ وعلى ابناء و امهات هؤلاء التلاميذ.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الثقة بالنفس

١. تعريف ابو علام أبو علام (١٩٧٨) :-انها اتجاه الفرد نحو كفايته النفسية والاجتماعية ، والذي يتضمن اتجاه الفرد نحو قدرته على تحقيق حاجته ومواجهته لمتطلباته البيئية ، وحل مشكلاته وبلوغ أهدافه (أبو علام ، ١٩٧٨، ص١٤٢) .

٢. تعريف الكبيسي (١٩٨٩) :-إنها إيمان الفرد بنفسه وبإمكاناته وقدرته والاعتماد عليها في تسيير أموره ، والإحساس بالأمن والاطمئنان النفسي ، وعدم الشعور بالنقص والخجل في المواقف الاجتماعية من نقد الآخرين له ومناقشة مشكلاته ، وعدم التردد بالبدء في ممارسة أعماله خوفاً او طلباً للمساعدة ، والشعور بأنه مقبول من الآخرين (الكبيسي ، ١٩٨٩، ص ٢١٣) .

٣. تعريف المهداوي (١٩٩٠) :-معرفة الفرد بإمكاناته وقدراته والاعتماد على نفسه في تسيير أموره ، وعدم الشعور بالنقص او الخجل في المواقف الاجتماعية ، وعدم الخوف من نقد الآخرين (المهداوي ، ١٩٩٠، ص ٣٠) .

٤. تعريف الخطيب والزيادي (٢٠٠١) :-شعور الفرد بأنه قادر على تدبير أموره الذاتية ، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وبخاصة مع الوالدين (الخطيب والزيادي ، ٢٠٠١، ص٤٩) .

و من خلال ما سبق تعرف الباحثة الثقة بالنفس :هو معرفة الفرد و إيمانه و بإمكاناته و قدراته و الاعتماد على نفسه في تدبير أموره . و عدم الشعور بالخجل او النقص في المواقف الاجتماعية .

التعريف الإجرائي:الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على اداة قياس الثقة بالنفس
ثانياً :مفهوم جودة الحياة :-

١.تعريف بدوي (١٩٨٢):-حالة تنشأ عن إشباع الحاجات والرغبات الإنسانية كما وكيفا ، وقد تسمو الى مستوى الرضا النفسي (بدوي ، ١٩٨٢، ص ٩١) .

٢. تعريف رايف (١٩٨٩) (RUFF, 1989):-التأكيد على الاستيعاب الواضح لغرض الحياة والإحساس بالاتجاه والقصدية بوصفها مؤشرات للشعور بأن الحياة ذات هدف (RUFF, 1989, P.1074) .

٣. تعريف جابر والكفاني (١٩٩٠):-حالة من المدح والثناء والرضا والإشباع وهي تنشأ من إشباع الدوافع وتستمر الى مستوى الرضا النفسي (جابر والكفاني ، ١٩٩٠، ص ١٤٨٥) .

و تعرف الباحثة جودة الحياة:شعور الفرد بالسعادة والرضا وتحقيق المعنى في الحياة وتحقيق الأهداف لمفرداتها بكل جوانبها.التي تنشأ من إشباع الإنسان لدوافعه و رغباته الإنسانية .

التعريف الإجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد (الأب والأم) من خلال إجاباته على فقرات مقياس جودة الحياة .

الاطار النظري و الدراسات السابقة:

أولاً:الاطار النظري

أ.النظريات التي فسرت الثقة بالنفس:

كما هو الحال في مجال علم النفس عند مناقشة مفهوما او مصطلحا فان هناك آراء متباينة من العلماء .تعتمد في أساسها على مدارسهم التي ينتمون إليها . و لا يشذ مفهوم الثقة في النفس عن هذا المنحى . و لهذا سنعرض

لمجموعة من النظريات التي تناولت الثقة بالنفس منها نظرية التحليل النفسي الحاجات و النمو النفسي الاجتماعي و النظرية السلوكية و نظرية السمات .

نظرية التحليل النفسي :-

قسم فرويد الشخصية الى ثلاثة تراكيب متفاعلة مع بعضها البعض هي : الهو (ID)، الانا (EGO) الانا الاعلى (SUPER EGO) و الهو يوجد في الصميم الأعمق في بنية الشخصية عند الولادة و هو مصدر الطاقة النفسية ، و يمثل حالة الفوضى فهو يريد ويأخذ بصورة لاعقلانية ، ومن هنا فان الطفل الذي تعود على تلبية حاجاته بصورة مستمرة بغض النظر عن قواعد ومعايير المجتمع ينشأ طفلاً أنانيا و اتكاليا ، وعند محاولة الطفل الاندماج مع المجتمع يصطدم بعدم تلبية أفراد المجتمع لحاجاته و رغباته ، وبالتالي قد يصبح طفلاً عدائياً او طفلاً منعزلاً وغير واثق بنفسه وذلك لكونه يواجه صعوبة في التعايش مع أفراد المجتمع وعدم قدرته على تخطي هذه الصعوبة، أما الأنا فهي تؤدي الوظائف في مستوى واع وهو يشتغل طبقاً لمبدأ الحقيقة فهو يختار الواقع ليقرر متى وتحت اي ظرف يمكن ان تفرغ الهو اندفاعاتها بسلامة وتشبع حاجاتها (Bassera &Smith,2001,p454)

ان الانا جزء من ألهو الذي عدل بسبب القرب من العالم الخارجي و هو مضبوط وواقعي ومنطقي ففي هذه المرحلة يبدأ المجتمع بفرض معايير وقواعده على الطفل وتحاول الأسرة تعويده على ضبط رغباته بما يناسب البيئة المحيطة به وبشكل مقبول وعندما تستعمل الأسرة الأساليب المستقرة والصحيحة في تربية الطفل واشباع حاجاته يكون الطفل واثقاً من نفسه لكن عندما ينعدم اشباع حاجات الطفل بشكل مقبول ومنطقي يشعر الطفل بعدم الثقة بنفسه (دافيدوف ، ٢٠٠٠ ، ص ١٦٩). أما الانا الاعلى الذي ينمو بعمر (٤-٥ سنوات) فانه يحتوي على القيم التقليدية ونماذج المجتمع و هي تقبل من قبل الطفل من خلال فهمه لأبويه حيث يتم استعمال التعزيز والعقاب لتعليم الطفل ما هو صحيح وما هو خاطئ ان لأسلوب تربية الطفل والتعامل معه اثرا كبيرا في تشكيل الضمير لدى الطفل ، فالطفل الذي يتم تأنيبه ومعاقبته بكثرة على اي عمل يقوم به من قبل الوالدين قد يؤدي ذلك الى نشوء طفل خائف متردد وغير واثق بنفسه في اي عمل يقوم به (Bassera &Smith,2001,p546)

نظرية الحاجات :-

يعد ماسلو أبرز من تحدث عن الحاجات النفسية وأهمية إشباعها ، اذ طرح أفكاره حول نظريته الخاصة بالتدرج الهرمي (Minor, 1980, p18). للإنسان حاجات كثيرة منها ما هو أساسي لا غنى عنه ، وان هذه الحاجات ترفع الإنسان الى القيام بنشاط توافقي من اجل إشباعها ومنها الحاجات الفسيولوجية (صالح ، ١٩٨٥ ، ص ١١٩) فالطفل في الأسابيع الأولى من حياته تكون علاقته بأمه قائمة على أساس تحقيق حاجاته الأولية ، فهي بالنسبة له مصدر الغذاء والشراب واللذة الحسية والأمن الذي يتصل بالنواحي الجسمية (علي خان ، ١٩٧٠ ، ص ١٠٦) . ان من أهم ركائز إطلاق إمكانات الشخصية وتحريرها وتوظيفها ما يتوفر للطفل من إشباع لحاجته الانفعالية العاطفية من خلال الحب والتقدير الذي يحيط به الكبار فمن أهم أركان الحياة الانفعالية للطفل ما يهيئ له الكبار من ناحية وما يمكنه هو لهم من الحب وكل الاحترام ، وكل اعتداء موهوم او حقيقي على ما يحبه الطفل يولد

عنده غيره شديدة او عدم اتزان انفعالي، فحب الطفل لوالديه يتأثر بما يحيطان به من عناية ورعاية ويلعب الحب دورا كبيرا في حياة الطفل وفي دفع شخصيته نحو الاتزان والنضج الشخصي الاجتماعي فحب الكبار لا يولد الرضا والأمن فحسب بل تزود الطفل بالقدرات أيضا التي يحاول ان يبرزها في الوقت المناسب (الأشول ، ١٩٨٩ ، ص ٥٢٧-٥٢٨). فهو يحتاج الى ان يشعر انه محب ومحبوب والحب المتبادل المعتدل بينه وبين والديه وإخوته وإقرانه مهم لصحته النفسية وهو يريد ان يشعر انه مرغوب فيه وانه ينتمي الى جماعة اجتماعية وهو يحتاج الى الصداقة والحنان ، أما الطفل الذي لا يشبع من الحب والمحبة فانه يعاني من الجوع العاطفي (زهران ، ١٩٨٦ ، ص ٢٦٧). ويقرر سنج وكومر ١٩٤٩ ان الحاجة الإنسانية الأساسية هي حفظ الذات الظاهرية والارتقاء بها ومن ناحية أخرى اذا تحققت حاجات المستويات الثلاثة الأولى إشباعها إشباعا كافيا فان الطفل السوي سوف ينمو ويزدهر (الأشول ، ١٩٨٩، ص ٥٢٤).

نظرية النمو النفسي والاجتماعي :-

لقد وضح اريكسون ١٩٠٢ بانه في كل مرحلة من مراحل النمو النفسي والاجتماعي يواجه الفرد صراعات تتطلب بذل الجهد للفرد والمحيطين به لتخطيها والانتقال الى المرحلة التي تليها جابر و الشعيبي ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٥) ويعتقد اريكسون ان نمو الشخصية يتم عندما يحاول الشخص حل الصراعات التي يتعرض لها في كل مراحل العمر الثمانية وهي أساس لنجاحه للتقدم في مراحل العمر التالية أما الفشل فيؤثر على تقدمه في مراحل العمر التي تليها (Bischof ,1970, p577).

حدد اريكسون مراحل النمو النفسي والاجتماعي في ثماني مراحل (أبو عطية ، ١٩٨٨ ، ص ٤٥) وسنتناول عند دراسة اريكسون المرحلة الرابعة (المثابرة مقابل الشعور بالنقص Industry vs. Inferiority) فقط:

ويطلق عليها بمرحلة الكمون وتراوح بين سن السادسة إلى الثانية عشر، وتكون مهمة الطفل بهذه المرحلة هو القدرة على الانتاجية مع تجنب الشعور بالدونية.. فهو في سن المدرسة ومطلوب منه أن ينجز مهامه الموكلة إليه على أكمل وجه وإلا فإنه سيشعر بالدونية (عيسوي، ١٩٧٤، ١٨٢). كما يكون علاقات جديدة وهي علاقات محيطه المدرسي إضافة لأسرته (خوري، ٢٠٠٣، ١١٢)، وان تعريض الطفل بمحيطه للعنصرية أو التمييز قد يؤدي به للشعور بالدونية، وبالتالي ضعف الإنتاجية، في حين اذا تم حثه على المزيد من الانتاجية قد يتحدى مهاراته، ويصبح اكثر منتجا في محيطه، أما الخمول فيتولد عندما يكون الطفل عقدة النقص كما بنظرية أدلر، طبعا الموازنة بين الإنتاجية والدونية الإيجابية التي تجعل منا متواضعين حينها سينمي الطفل ما يسمى بالقدرات ويصير شخصا مقتدرا (يونس، ٢٠٠٥، ١٠٢)

وقد تبنت الباحثة نظرية اريكسون اطارا نظريا لبحثها لكونها تناولت المرحلة العمرية التي يتم اجراء البحث الحالي عليها .

النظرية السلوكية:-

أوضح واطسون ان الفرد ليس غير مجموعة من العادات وليست العادة غير مجموعة من الأفعال المنعكسة (مخيمر و رزق ، ١٩٦٨، ص ١٧). و بناء على هذا فان كثرة استعمال العقوبة مع الفرد يؤدي الى نشوء فرد غير واثق من نفسه كرد فعل على ذلك الأسلوب في التربية ، وقد اهتم واطسون بالبيئة المحيطة بالطفل وهذا يعتمد على المثيرات الموجودة في البيئة والتي تؤدي الى اكتساب الطفل الثقة بالنفس حيث تعتمد المدرسة السلوكية -التعلم-

في تفسير عملية التنشئة الاجتماعية فالطفل يتعلم بناء على قوانين التعلم وقواعده فالأساليب السلوكية المقبولة اجتماعيا من الوالدين تثاب وتدعم وما يعاقب عليه الطفل يميل الى التلاشي والانطفاء وهكذا تطبع شخصية الطفل بالطابع الاجتماعي المطلوب (الكفاي، ١٩٩٠، ص ٩٧).

ب. النظريات التي فسرة جودة الحياة:

يعد مفهوم جودة الحياة او معنى الحياة من بين الاتجاهات الوجودية للإنسان التي حاولت تحويل مسار علم النفس إلى ان يجعل حياة الناس تتوجه الى السعادة وإشاعة الحب والعدالة الاجتماعية بدلا من التركيز على الشذوذ والأمراض النفسية لدى الشخصية الإنسانية (الجميل، ٢٠٠٨، ص ٥). اذ ان جميع النظريات او مدارس علم النفس قد تناولت مفهوم جودة الحياة على مختلف منطلقاتها النظرية اذ هذه النظريات القديمة والحديثة جاءت لدراسة سلوك الإنسان ووضوح المناهج والأساليب التي تمكن الإنسان من تحقيق جودة حياته باعتبارها هدفا أساسيا ليصل اليه وهذه النظريات والمدارس هي :

مدرسة التحليل النفسي: (فرويد (١٨٥٦- ١٩٢٩)

يرى فرويد صاحب مدرسة التحليل النفسي ان جودة الحياة هي الشعور بالسرور والسعادة وتخفيف الألم وهو هدف أساس للسلوك الإنساني وأيضا تعني إشباع الغرائز اذ ان مبدأ اللذة هو المبدأ المسيطر على عمليات الجهاز، كما يعتقد ان الحياة مليئة بالألم والتوترات المتعددة ، واعتقد فرويد ان غريزة الحياة او مبدأ السرور هو دافع لديمومة الحياة والرضا عنها وأضاف فرويد الى ان خبرات الطفولة الأولى بشقيها المؤلم والسار تكون مهمة في تأسيس الحياة (فرج، ١٩٨٩، ص ٢٦) .

المدرسة الإنسانية: (نظرية الحاجات (ماسلو ١٩٠٨- ١٩٧٠)

يعد ماسلو زعيم المدرسة الإنسانية والمنظر الرئيس فيها (شلتز، ١٩٨٣، ص ٢٨٧) اذ تزعم هذا الاتجاه الجديد في علم النفس اطلق عليها القوة الثالثة (THIRD FORCE) بين التحليل النفسي والسلوكي وهو يؤكد القيمة الذاتية للشخص ، هذا وقد اكد ماسلو في نظريته ان هناك مجموعة حاجات أساسية وحاجات نمو الذي وضعها بشكل هرمي متصاعد حسب الأهمية (جلال، ١٩٨٥، ص ١١٥) .

ان جودة الحياة تتوقف على مستوى اشباع الحاجات العليا يؤدي ذلك الى الشعور بالسعادة العميقة وسمو في الرضا وإثراء حياة الفرد الداخلية (الخفاجي، ١٩٩٤، ص ٨) .

نظريات جديدة تناولت جودة الحياة

نظرية أم. دبليو. فورديس (FORDYCE)

ان جودة الحياة تتحقق عندما تشبع حاجات الفرد وان جودة الحياة لا تعني حالة مؤقتة بل إحساس طويل المدى وتعني القناعة بالحياة والاستقرار الانفعالي حتى تصبح خبرة ينتج عنها التفاعل بين عوامل كثيرة ومتنوعة ويكون مصطلح جودة الحياة مماثل لمصطلحات اخرى كثيرة منها : الرضا عن الحياة و المتعة في الحياة و القناعة و الشعور بالراحة و السعادة في الحياة (الجميل، ٢٠٠٨، ص ٣٥)

نظرية رايف

يرى رايف (RUFF) من خلال دراساته الكثيرة ان هناك مجموعة أبعاد تمثل نقاط التقاء لحالة السعادة وجودة الحياة لدى الفرد وهي :

أ- النمو الشخصي:- وهو محاولة الفرد لتطوير قابلياته وإمكاناته في النواحي كافة العقلية والنفسية والاجتماعية (الجميل، ٢٠٠٨، ص ٣٥).

ب- العلاقة مع الآخرين:- أكد رايف أهمية العلاقات الشخصية الايجابية مع الآخرين التي تتسم بالعمق، الدفاء، الثقة المتبادلة، القدرة على الحب وتعد من أهم العناصر الأساسية في الصحة النفسية (الجميل، ٢٠٠٨، ص ٣٥).

ج - الاستقلالية:- تعني قدرة الفرد على تنظيم سلوكه من الداخل وقدرته على تحقيق او تقدير مصيره بنفسه ويكون مستقلاً بذاته يتخذ القرارات دون تردد ودون الاعتماد على الآخرين كما ان الاستقلالية توفر مقاومة للضغوط الاجتماعية د- التمكّن البيئي :- يؤكد رايف على ان الفرد قادراً على اختيار البيئة المناسبة او خلقها بعبارة أخرى تغيير البيئة على وفق رؤياه وما يتناسب مع طموحاته وحالته النفسية وتعد هذه الصفة سمة من سمات الصحة النفسية والقدرة على التجديد والابتكار والفعل (Ruff,1989,p1071)

ر- الغرض من الحياة: الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية يحمل هدفاً وأفكاراً توافر له معنى لحياته، فالفرد الذي يمتلك إيماناً بفعله الماضي والحاضر توجهه نحو مستقبله بثقة تجعل منه مدركاً لغرض حياته التي يحاول من خلالها إيجاد المعنى (Ryff,1989,p1071).

ثانياً: الدراسات سابقة

لم تجد الباحثة دراسة مباشرة عن علاقة الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الاساسية و جودة حياة الاب و الام . و لذلك سوف يتناول دراسات غير مباشرة حول متغيري البحث الثقة بالنفس و جودة الحياة .

دراسات عربية حول الثقة بالنفس :-

دراسة محمود وعيسى (١٩٨٩) :-

استهدف الدراسة الكشف عن العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية ومستوى تحقيق الثقة بالنفس ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بإعداد استبيان لقياس أساليب المعاملة الوالدية و تم تطبيق على عينة تألفت من (١٦٩) طالب وطالبة ثم اختبرهم من طلبة المرحلة المتوسطة موزعين بواقع (٨٢)طالب و (٨٧) طالبة وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون والقيم التائية لمعاملات الارتباط للتفسير نتائج الدراسة ،وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

١- الآباء والأمهات الذين يستخدمون الأسلوب الديمقراطي عند تعاملهم مع أبنائهم فيمنحون الثقة بالنفس لديهم ويحققون مستوى عال من الاستقلالية والاعتماد على الذات لدى أبنائهم .

٢- الآباء والأمهات ذو المستوى الاجتماعي والاقتصادي العالي يميلون الى التسامح والديمقراطية والتقبل مما يؤدي الى انعدام السلوك ألتكالي لديهم وزيادة مستوى ثقتهم بأنفسهم .

٣- الآباء الأمهات ذو المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتوسط يميلون الى أسلوب النصح والإرشاد وهم حريصون وقلقون على مستوى أبنائهم .

٣- الآباء والأمهات ذو المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض يميلون الى استخدام الأساليب الغير السوية

التمثلة بالتسلطية والإهمال والحماية الزائدة والعقاب البدني مما يؤدي الى تنشئة أبناء أتكالين تنعدم

لديهم ممارسة السلوك الاستقلالي مما ينعكس سلباً على نمو ونضج شخصياتهم (محمود وعيسى ،١٩٨٩،

ص ٤٢) .

دراسات أجنبية حول الثقة بالنفس

١- دراسة (GEDY, 1981):-

استهدف البحث التعرف على العلاقة بين ثقة الطفل بنفسه وتحصيله الدراسي والتعرف على دور بعض الاتجاهات الأبوية كعوامل مؤثرة في ثقة الطفل بنفسه وتحصيله. وقد احتوت الدراسة على درجات للثقة بالنفس حيث قام بتقديرها عدد من المختصين بعلم النفس كما واشتملت الدراسة على معدل درجات الطلاب ودرجات اختبار نسبة الذكاء وقد أجريت الدراسة على الطلبة من المراحل الدراسية الأولى الى العاشرة وبعد الانتهاء من تحليل النتائج تبين ان هناك علاقة بين الثقة بالنفس والتحصيل الدراسي من خلال السنوات العشر وهي الفترة التي تمت فيها الدراسة كما تبين ان العلاقة بين الثقة بالنفس ومعدل الدرجات في التحصيل تبرز تقريباً في المرحلة الخامسة لكلا الجنسين كما تبين ان العلاقة بين الثقة بالنفس ومعاملات الارتباط الى عدم وجود علاقة بين الاتجاهات الأبوية وبين التحصيل (Gedy, 1981, p.3071)

دراسات سابقة حول مفهوم جودة الحياة

الدراسات عربية حول مفهوم جودة الحياة

أ- دراسة نادية الجميل (٢٠٠٨) :-

استهدف البحث المقارنة بين جودة الحياة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بتقبل الذات وقد اقتصر البحث على عينة مكونة من (١٧٧٤) طالباً و (١٦٤٦) طالبة من طلبة الصفوف الثانية والثالثة بكليات جامعة كربلاء موزعين على (٨) كلييات وتبنت الباحثة أداة البحث (الاستبيان) على عينة البحث واستعملت عدة وسائل إحصائية لمعالجة البيانات منها الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثنائي وكان من أهم نتائجها تمتع العينة بمستوى عال من جودة الحياة وتقبل الذات ووجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقبل الذات وجودة الحياة (الجميل، ٢٠٠٨، ص٥)

ب- دراسة علوان (٢٠٠٩) :

استهدفت الدراسة البحث بين العلاقة الزوجية الناجحة وعلاقتها بالسعادة والرضا بالحياة وكان هدف الدراسة التأكد من وجود علاقة ايجابية بين السعادة والرضا بالحياة وبين العلاقة الزوجية الناجحة وكانت عينة البحث هم مجموعة من المتزوجين وتبنى الباحث اداة البحث (المقابلة) وكان أبرز نتائجها وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين العلاقة الزوجية الناجحة والسعادة والرضا بالحياة (علوان، ٢٠٠٩، ص٧).

منهجية البحث واجراءاته:

تضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت للتحقق من أهداف البحث بدءاً من تعيين مجتمع البحث، واختيار العينة المناسبة و إجراءات تطبيق المقياس .

أولاً- مجتمع البحث الأصلي : يتكون مجتمع البحث الحالي من :-

أ- تلاميذ المدارس الاساسية الحكومية ذات الدراسة العربية في مدينة اربيل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ .

ب- أمهات التلاميذ في المدارس الاساسية الحكومية.

ج- أباء التلاميذ في المدارس الاساسية الحكومية .

اعتمدت الباحثة في الاجابة على فقرات مقياس (الثقة بالنفس للتلاميذ) ومقياس(جودة حياة الاب والام) على اجابات اباء وامهات التلاميذ، وكما هو موضح في الجدول رقم (١)
جدول رقم(١) يبين اعداد التلاميذ المسجلين في المدارس العربية /مديرية تربية اربيل

| عدد التلاميذ المسجلين | | | | | | عدد المدارس | المديرية العامة للتربية | | | |
|-----------------------|------|--------------|-------|------|-------------|-------------|-------------------------|-----|----|---------------|
| المجموع | | عمر ١٠ سنوات | | | عمر ٨ سنوات | | | | | |
| مجموع | بنات | بنين | مجموع | بنات | بنين | مجموع | بنات | | | |
| ١٦٤١ | ٧٧٢ | ٨٦٩ | ٧٥٥ | ٣٥٩ | ٣٩٦ | ٨٨٦ | ٤١٣ | ٤٧٣ | ١٢ | مركز المحافظة |
| ٦٦٧ | ٣٥٦ | ٣١١ | ١٩٢ | ١٥١ | ١٤٠ | ٣٧٦ | ٢٠٥ | ١٧١ | ٤ | اطراف اربيل |

ثانياً:عينة البحث

اختيرت ثلاثة مدارس بصورة عشوائية من مديرية تربية اربيل , اختيرت الباحثة (١٢٠) تلميذ وتلميذة بعمر (٨)سنوات, مقسمين بالتساوي الى(٦٠) تلميذ و تلميذة, (٣٠) ذكراً و(٣٠) انثى, ومن(٦٠) تلميذ وتلميذة بعمر(١٠) سنوات(موزعين بالتساوي الى (٣٠)ذكراً و(٣٠) انثى.كذلك بلغت عينة الاء و الامهات للتلاميذ بعمر (١٠)سنوات من (٦٠) أب وأم ,كذلك اختارت (٦٠) أب وأم للتلاميذ بعمر (١٠) سنوات, وبهذا بلغ العدد الكلي للآباء والأمهات (١٢٠) أب وأم.و الجدول رقم (٢) يوضح ذلك

جدول رقم (٢) يوضح عينة البحث بحسب الجنس و العمر

| المدرسة | | تلاميذ عمر(٨) سنوات | | اباء وامهات (٨)سنوات | | تلاميذ عمر (١٠) سنوات | | اباء وامهات (١٠)سنوات | |
|----------------------------|--|---------------------|------|----------------------|---------|-----------------------|------|-----------------------|---------|
| | | ذكور | اناث | الاباء | الامهات | ذكور | اناث | الاباء | الامهات |
| امين زكي الاساسية المختلطة | | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ |
| جواهري الابتدائية المختلطة | | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ |
| حكمة الابتدائية المختلطة | | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ١٠ |
| المجموع الكلي | | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ | ٣٠ |

ثالثاً – أدوات البحث:-

أ- مقياس الثقة بالنفس:

على الرغم من اطلاع الباحثة على الادبيات و الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس كدراسة (علوان، ٢٠٠٩) و (سليم ٢٠١١) الا انها لم تجد مقياس يتفق و الدراسة الحالية، ولهذا قامت الباحثة ببناء مقياس الثقة بالنفس و الذي يتكون من (٢٠) فقرة بثلاثة أوزان للإجابة هي {كثيراً (٣) – أحياناً (٢) – نادراً (١)} (ملحق-١) بمتوسط فرضي مقداره (٤٠) واعتمدت الباحثة في الاجابة على فقرات مقياس الثقة بالنفس على إجابات الوالدين .

الصدق الظاهري:

يتمثل هذا النوع من الصدق من خلال النظر إلى الفقرات ومعرفة ما تقيسه ثم مطابقة ذلك بالوظيفة المراد قياسها وتعد بذلك الفقرات صادقة صدقاً ظاهرياً (الكناني، ١٩٩٥، ص ١٧٢)، و على وفق ذلك فقد تم توزيع المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس البالغ عددهم (١٠) خبراء (ملحق ١) للتحقق من صدق الأداة وقد طلب من الخبراء بيان آرائهم حول صلاحيات الفقرات في قياس الثقة بالنفس. اتفق جميع الخبراء على صحة فقرات المقياس البالغة (٢٠) فقرة لقياس الثقة بالنفس. و ابدوا قبولهم لتوزيع الاستبانة على الآباء و الأمهات (ملحق ٢) .

ثبات الأداة:-

١. طريقة التجزئة النصفية :

يشير مفهوم الثبات الى مدى الاتساق في تقدير الدرجة الحقيقية التي يقيسها المقياس (الزويبي، ١٩٨٣، ص ٢٤١) . و باستعمال طريقة التجزئة النصفية .اذ تم سحب عينة عشوائية (٤٠) استمارة ثم وزعت فقرات المقياس الى قسمين (فقرات زوجية .فقرات فردية) ، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين القسمين فبلغت درجة الثبات (٠,٧٧) هي قيمة عالية يمكن الاعتماد عليها ثم صححت بمعادلة سبيرمان – براون فبلغت قيمته (٠,٩٠) وهي معاملات ارتباط عالية تعبر عن الثبات الجيد، حيث يمكن عد الارتباط عاليا اذا كان معامل الارتباط اكبر من (٠,٧٠) وضعيفا اذا كان اقل من (٠,٤٠) ومتوسط عندما يتراوح قيمته (٠,٤٠- ٠,٧٠) . (الزبيدي ، ٢٠٠٠، ص ١٤٣) .

٢. طريقة إعادة الاختبار

الذي يعني استقرار واتساق الدرجات المستخرجة من استجابات الأفراد أنفسهم عندما يعاد اختبارهم بالمقياس نفسه في أوقات مختلفة على اعتبار ان الظاهرة المقاسة لا تتغير وهذا ما يسمى بالاتساق الخارجي للمقياس (الأنصاري، ٢٠٠٢، ص ٤٣٣) اذ تم إعادة تطبيق المقياس على عينة من الآباء و الأمهات (٢٠) . وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول و الثاني بفاصل زمني مقداره ١٤ يوم . و بلغ معامل الثبات ٠.٧٥ و هي قيمة جيدة و مقبولة .

تحليل الفقرات:

حللت الفقرات إحصائياً بعد تطبيق المقياس لأجل الإبقاء على الفقرات الجيدة والتأكد من قدرتها في توضيح الفروق الفردية في السمة المراد قياسها على عينة من اباء و امهات الاطفال عددهم (٢٠٠) تلميذ من الملتحقين بالمدارس ممن تراوحت اعمارهم بين (٨ و ١٠) سنوات اختيروا عشوائياً، كما موضح في الجدول (٣).

جدول (٢) عينة التحليل الإحصائي

| المجموع | عمر ١٠ سنوات | | عمر ٨ سنوات | | أسماء المدارس |
|---------|--------------|------|-------------|------|------------------------------|
| | إناث | ذكور | إناث | ذكور | |
| ٢٥ | ٦ | ٦ | ٦ | ٧ | امين زكي المختلطة |
| ٢٥ | ٧ | ٦ | ٦ | ٦ | جواهري الاساسية المختلطة |
| ٢٥ | ٦ | ٦ | ٦ | ٧ | الجزيرة الاساسية المختلطة |
| ٢٥ | ٧ | ٦ | ٦ | ٦ | ازادي الاساسية المختلطة |
| ٢٠٠ | ٢٦ | ٢٤ | ٢٤ | ٢٦ | المجموع الكلي |

و تم اختيار (٢٠٠) فردا استنادا الى ما أشارت إليه نانلي (Nannly) من أن نسبة عدد أفراد العينة إلى الفقرات أن لا تقل من (١٠-٥) لعلاقة ذلك بتقليل فرص الصدفة في التحليل الإحصائي (Nunnally, 1981: 260). ويعد أسلوب المجموعتين المتطرفتين وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية إجرائيين مناسبين في تحليل الفقرات بالرغم من وجود علاقة بين الأسلوبين، فقد قام الباحث باستعمال الأسلوبين معا تأكيدا لاتساق التحليل فضلا عن أن التحليل الإحصائي يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من أجله (فرج، ١٩٨٩: ٢٣١-٢٢٤). وكما يأتي :-

١. القوة التمييزية:-

لغرض التمييز بين المستجيبين من ذوي الدرجات العالية والمستجيبين من ذوي الدرجات الواطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة، ولإستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس. فقد تم تصحيح الاستمارات و ترتيبها تنازليا و من ثم تعيين ما نسبته ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على درجات عليا و ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على درجات واطئة، إذ أن تمييز الفقرات يبنى على الفرق بين درجات فقرات المجموعتين العليا والدنيا التي تمثل نسبة ٢٧% من كلا المجموعتين. التي بلغت (١٠٨) بواقع (٥٤) لكل مجموعة .

لقد ظهر ان القيم المحسوبة التي تراوحت بين (١٣,٢٣-٢,٢٣) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٦٤) و هي دالة إحصائيا، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٠٦). وهذا يعني ان جميع الفقرات كانت قادرة على التمييز

جدول (٤)

الجدول (٤) معاملات ارتباطات الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و القيم التائية المحسوبة لمعاملات التمييز

| الفقرة | القيمة التائية المحسوبة | معامل القوة بالدرجة و ارتباط الكلية | الفقرة | القيمة التائية المحسوبة | معامل القوة بالدرجة و ارتباط الكلية |
|--------|-------------------------|-------------------------------------|--------|-------------------------|-------------------------------------|
| ١ | ١٠,٩٠ | ٠,٥٢ | ١١ | ٥,٢٨ | ٠,٤٧ |
| ٢ | ٩,١٧ | ٠,٥٠ | ١٢ | ٥,٢٢ | ٠,٥٢ |
| ٣ | ٨,١٠ | ٠,٥١ | ١٣ | ٧,٨٢ | ٠,٥٦ |
| ٤ | ٣,٣٧ | ٠,٢٤ | ١٤ | ٩,٤٢ | ٠,٤٢ |
| ٥ | ٩,١٥ | ٠,٥٤ | ١٥ | ٤,٩٠ | ٠,٣٢ |
| ٦ | ١٠,٧٨ | ٠,٤٩ | ١٦ | ٣,٢٥ | ٠,٢٦ |
| ٧ | ٨,٣٧ | ٠,٤٨ | ١٧ | ٣,٢٢ | ٠,٣٠ |
| ٨ | ١٣,٣٣ | ٠,٣٦ | ١٧ | ٥,٠١ | ٠,٤٤ |
| ٩ | ٤,٠٠ | ٠,٤٥ | ١٩ | ٣,٦٣ | ٠,٣١ |
| ١٠ | ٥,٧٦ | ٠,٣٧ | ٢٠ | ٦,٠٠ | ٠,٤٨ |

٢. صدق الاتساق الداخلي :

تم التأكد من صدق الاختبار بإتباع طريقة الاتساق الداخلي اذ ان هذه الطريقة من أدق الوسائل المعروفة لحساب الاتساق الداخلية لل فقرات ،و تعني ان كل فقرة من الفقرات تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس كله (علام ،٢٠٠٠ :٥١).و باستعمال معادلة بيرسون لحساب معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لدرجات(٢٠٠) فردا . ظهر ان جميع الفقرات ارتبطت بشكل دال إحصائيا مع الدرجة الكلية للمقياس اذ كانت جميع القيم المحسوبة اكبر من القيم الحرجة لمعامل الارتباط و هي ٠,١٩٥ عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ب: مقياس جودة الحياة :

اعتمدت مقياس جودة الحياة للكبار المعد من قبل منظمة الصحة العالمية الذي قامت بتعريبه (احمد ،٢٠٠٨)(منظمة الصحة العالمية،٢٠٠٨) والمتكون من ٢٥ فقرة الذي اعد للمجتمع العربي لأن المقياس الأصلي اعد للمجتمعات الأوروبية الذي لا يتوافق مع المجتمعات العربية. و من ثم تم التحقق من خصائصه السايكومترية واعتمد على خمس بدائل للإجابة وهي {ليس دائما (١)،بدرجة قليلة (٢)،بدرجة متوسطة (٣)،كثيرا(٤)،بدرجة عالية(٥)} بمتوسط فرضي مقداره ٧٥ .

- صدق الأداة

تم عرض مقياس جودة الحياة على الخبراء انفسهم الذين عرض عليهم اختبار الثقة بالنفس لغرض التحقق من الصدق الظاهري وقد طلب منهم بيان آرائهم حول صلاحية الفقرات قياس جودة الحياة فضلا عن تعديل او حذف الفقرات غير الصالحة . و قد اتفق جميع الخبراء على صحة فقرات مقياس (جودة الحياة) البالغة (٢٥) فقرة (جدول رقم(٢)).

الثبات:

١. ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار (Reliability of scale)

ولحساب الثبات بهذه الطريقة، طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية قوامها (٢٠) أم من أمهات وآباء الأطفال اختيروا عشوائياً من روضة واحدة، ثم أعيد التطبيق بعد مرور (١٤) يوماً على التطبيق الأول على العينة نفسها. بلغت درجة الثبات (٠,٧٤) وهي قيمة عالية يمكن الاعتماد عليها.

٢. تمييز الفقرات:

بالطريقة نفسها التي استعملت لحساب القوة التمييزية لمقياس الثقة بالنفس بو بأسلوب المجموعتين المتطرفتين. تم حساب القيمة التائية لكل فقرة لأجل المقارنة بين المجموعة العليا و الدنيا. و ظهر ان القيم المحسوبة تراوحت بين (١,٩٧-٧,٧٠) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٦٤) و هي دالة إحصائياً، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٦) انظر الجدول (٥). و هذا يعني ان جميع الفقرات كانت مميزة.

الجدول (٥) معاملات ارتباطات الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و القيم التائية المحسوبة لمعاملات التمييز

| الفقرة | القيمة التائية المحسوبة | معامل القوة و ارتباطه بالدرجة الكلية | الفقرة | القيمة التائية المحسوبة | معامل القوة و ارتباطه بالدرجة الكلية |
|--------|-------------------------|--------------------------------------|--------|-------------------------|--------------------------------------|
| ١ | ١,٩٧ | ٠,٢٥ | ١٤ | ١٥و٤ | ٠,٣٩ |
| ٢ | ٦,٨٥ | ٠,٣١ | ١٥ | ٤,٦١ | ٠,٣٧ |
| ٣ | ٦,٩٦ | ٠,٤٢ | ١٦ | ٧.٦٠ | ٠,٥٥ |
| ٤ | ٦,٥٨ | ٠,٣٣ | ١٧ | ٣,٩٢ | ٠,٣٣ |
| ٥ | ٦,٢٣ | ٠,٢٩ | ١٨ | ٤,٩٤ | ٠,٢٨ |
| ٦ | ٢,٩١ | ٢٨و٠ | ١٩ | ٥,٨٥ | ٠,٥١ |
| ٧ | ٣,٨٥ | ٠,٣٧ | ٢٠ | ٤,٠٢ | ٠,٤٨ |
| ٨ | ٥,٤٧ | ٠,٤٤ | ٢١ | ٤٩و٣ | ٠,٣١ |
| ٩ | ٣,٣٨ | ٠,٣٢ | ٢٢ | ٢,٦٦ | ٠,٣٦ |
| ١٠ | ٢,٩٧ | ٠,٢٦ | ٢٣ | ٦,٨٢ | ٠,٥٣ |
| ١١ | ٤,٢٠ | ٠,٤٣ | ٢٤ | ٣,٦٨ | ٠,٣٢ |
| ١٢ | ٧,٧٠ | ٠,٥٤ | ٢٥ | ٤,٩٨ | ٠,٥٥ |
| ١٣ | ٤٣و٤ | ٠,٤١ | | | |

صدق الاتساق الداخلي :

باستعمال معادلة بيرسون لحساب معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس لدرجات (٢٠٠) فردا. ظهر ان جميع الفقرات ارتبطت بشكل دال إحصائيا مع الدرجة الكلية . ظهر ان جميع الفقرات ارتبطت بشكل دال إحصائيا مع الدرجة الكلية للمقياس اذ كانت جميع القيم المحسوبة اكبر من القيم الحرجة لمعامل الارتباط و هي (٠,١٩٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) انظر الجدول (٥) عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى التلاميذ ,حيث بلغ المتوسط الحسابي(٤٤,٧٨) وبانحراف معياري (٦,٠٧)و عند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ(٤٠)يظهر ان متوسط العينة اكبر من المتوسط الفرضي وللتأكد من ان هذه الفروق هي فروق دالة, استخدمت الباحثة الاختبار التائي ,حيث بلغت (٦,٠٩)وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)عند مستوى(٠,٠٥) ودرجة حرية(١١٩),جدول رقم(٦)

جدول رقم (٦) متوسط درجات الثقة بالنفس و المتوسط الفرضي و القيمة التائية المتحققة

| عدد التلاميذ | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجات الحرية | القيمة التائية | القيمة الجدولية |
|--------------|---------|-------------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|
| ١٢٠ | ٤٥,٦١ | ٧,٢٣ | ٤٠ | ١١٩ | ٨,٥ | ١,٩٦ |

ان هذا يعني ان تلاميذ المرحلة الاساسية يتمتعون بمستوى عال من الثقة بالنفس و ربما يعود السبب إلى ان الآباء و الأمهات يحاولون إشباع حاجات أطفالهم مما يؤدي الى نمو طفل واثق بنفسه و واثقا بالعالم و هذا يتفق مع ما ذهب إليه كل من ماسلو و اريكسون من ان إشباع حاجات الفرد يؤدي إلى ثقته بالعالم و ثقته بنفسه . الهدف الثاني : تعرف على العلاقة بين جودة حياة الأب وثقة التلميذ بنفسه فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرين، و بلغ معامل ارتباط بيرسون(٠,٣٢)و هو اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة(٠,١٩٥)عند مستوى(٠,٠٥)ودرجة حرية(١١٨) مما يعني ان هناك ارتباطاً دال إحصائياً بين مستوى الثقة بالنفس وجودة حياة الأب، و هما مرتبطان ايجابيا , الجدول (٧).

جدول رقم (٧) معامل ارتباط بيرسون لجودة حياة الاب وعلاقتها بالثقة بالنفس

| عدد الاباء | درجة الحرية | معامل ارتباط بيرسون | القيمة الجدولية لمعامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|------------|-------------|---------------------|---------------------------------|---------------|
| ١٢٠ | ١١٨ | ٠,٣٢ | ٠,١٩٥ | ٠,٠٥ |

الهدف الثالث : التعرف على العلاقة بين جودة حياة الام وثقة التلميذ بنفسه , فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرين، و بلغ معامل ارتباط بيرسون(٠,٣١)و هو اكبر من القيمة الحرجة لمعامل

الارتباط البالغة (٠,١٩٥) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) مما يعني ان هناك ارتباطاً دال إحصائياً بين مستوى الثقة بالنفس وجود حياة الام، و هما مرتبطان ايجابيا كما يوضحها الجدول رقم (٨).
جدول رقم (٨) يوضح العلاقة بين جودة حياة الام وثقة التلميذ

| عدد الامهات | درجة الحرية | معامل ارتباط بيرسون | القيمة الجدولية لمعامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|-------------|-------------|---------------------|---------------------------------|---------------|
| ١٢٠ | ١١٨ | ٠,٣١ | ٠,١٩٥ | ٠,٠٥ |

أظهرت النتائج بوجود ارتباط ايجابي ذو دلالة إحصائية بين جودة حياة الأب والأم وشعور التلميذ بالثقة بنفسه حيث اتفق العلماء على أهمية دور الام في التأثير على تشكيل الثقة بالنفس، فهي مصدر لاشباع احتياجاته النفسية وهي الشعور بالحب والأمان وبأنه مرغوب به، ويتعلم منها أيضاً الصواب والخطأ وينال التشجيع الذي ينمي من ثقته بنفسه (بدر، ٢٠٠٧، ص١١)

الهدف الرابع: التعرف على مستوى جودة الحياة عند الأب، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٨٣,٦٨) والانحراف المعياري (١٣,٧٣) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٧٥)، يظهر ان متوسط العينة اكبر من المتوسط الفرضي وللتأكد من ان هذه الفروق دالة وباستعمال الاختيار التائي ظهر ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤,٨٩) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٩)، وهذا يدل على تمتع الآباء بمستوى عال من جودة الحياة، الجدول رقم (٩)

جدول رقم (٩) متوسط درجات جودة حياة الأب و المتوسط الفرضي و القيمة التائية المتحققة

| عدد الاباء | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|------------|---------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| ١٢٠ | ٨٣,٦٨ | ١٣,٧٣ | ٧٥ | ٤,٨٩ | ١,٩٦ | ٠,٠٥ |

يتضح مما سبق ان تمتع الاباء بجودة حياة عالية، مما يدل على رضا الاباء عن حياتهم ومسؤولياتهم التي يقومون بها تجاه عوائلهم، من خلال تقبلهم لمسؤولياتهم العملية والعائلية والاجتماعية.

الهدف الخامس: التعرف على مستوى جودة الحياة عند الأم حيث بلغ المتوسط الحسابي (٨٥,١١) والانحراف المعياري (١٤,٠٤) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي البالغ (٧٥)، يظهر ان متوسط العينة اكبر من المتوسط الفرضي وللتأكد من ان هذه الفروق دالة وباستعمال الاختيار التائي ظهر ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (٥,٥٧) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٩)، وهذا يدل على تمتع الآباء بمستوى عال من جودة الحياة، الجدول رقم (١٠)

جدول رقم (١٠) متوسط درجات جودة حياة الأم و المتوسط الفرضي و القيمة التائية المتحققة

| عدد الامهات | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|-------------|---------|-------------------|----------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| ١٢٠ | ٨٥,١١ | ١٤,٠٤ | ٧٥ | ٥,٥٧ | ١,٩٦ | ٠,٠٥ |

أظهرت النتائج تمتع الامهات بجودة الحياة عالية. ان هذه النتيجة تبدو متسقة مع ما أظهره التلاميذ من ثقة عالية بالنفس. اذ يبدو انه يعود إلى هذا المستوى العالي من جودة الحياة التي يتمتع بها الآباء و الأمهات. إذا أن اعتقاد الآباء و الأمهات بأنهم يتمتعون بجودة حياة عالية يعني إنهم يتمكنون من إشباع حاجات و رغبات و هذا ينعكس إيجابا على ثقة اولادهم بأنفسه .

الهدف السادس: للتعرف الفروق في الثقة بالنفس بين الذكور والإناث الأطفال, تم حساب المتوسط الحسابي لكل من الذكور و الإناث. و ظهر ان متوسط الذكور (٤٤,٦١) و بانحراف معياري (٧,٢١) اقل من متوسط الإناث البالغ (٤٤,٩٢) بانحراف معياري مقداره (٥,٩٢) و للتأكد من ان هذا الفرق ذو دلالة إحصائية و باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية, اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٣) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) انظر الجدول رقم (١١)

جدول رقم (١١) متوسطات درجات الثقة بالنفس و الانحرافات المعيارية لكل من الذكور و الإناث و القيم التائية المتحققة

| الجنس | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|--------|--------|---------|-------------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| الذكور | ٦٠ | ٤٤,٦١ | ٧,٢١ | ٠,٣٣ | ١,٩٦ | ٠,٠٥ |
| الإناث | ٦٠ | ٤٤,٩٢ | ٥,٩٢ | | | |

وهذا يعني ان الإناث والذكور لا يختلفون عن بعضهما في الثقة بالنفس. و ان الفروق الملاحظة بين المتوسطين ناجمة عن الصدفة. ان هذه النتيجة تبدو متسقة ايضا مع الإطار النظري اذا ان العامل الحاسم في نشوء الثقة بالنفس هو إشباع حاجات و ليس للجنس اثر على الثقة بالنفس

الهدف السابع: التعرف على الفروق في الثقة بالنفس بين تلاميذ اعمار (٨-١٠) , تم استعمال الاختيار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين متوسط أعمار (١٠) سنوات البالغ (٤٩,١٠) بانحراف معياري مقداره (٥,٩٧) مع متوسط اعمار (١٠) سنوات البالغ (٤٢,١٢) بانحراف معياري (٧,٦٥) , ظهر ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العمرين لصالح عمر (١٠) سنوات اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٥,٥٢) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨), جدول رقم (١٢)

جدول رقم (١٢) متوسطات درجات الثقة بالنفس و الانحرافات المعيارية لكل من عمر (٨ و ١٠) سنوات و القيم التائية المتحققة

| العمر | العينة | المتوسط | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية | مستوى الدلالة |
|----------|--------|---------|-------------------|-------------------------|-------------------------|---------------|
| ٨ سنوات | ٦٠ | ٤٢,١٢ | ٧,٦٥ | ٥,٥٢ | ١,٩٦ | ٠,٠٥ |
| ١٠ سنوات | ٦٠ | ٤٩,١٠ | ٥,٩٧ | | | |

هذا يدل ان عمر (١٠) سنوات أكثر ثقة بالنفس من أعمار (٨) سنوات كما موضح في الجدول رقم (١٠). ويبدو ان الأطفال كلما ازداد عمرهم يبدوون بفهم العالم و تزداد الخبرات و إشباع حاجاتهم من الوالدين مما يزيد ثقتهم بنفسهم .

الاستنتاجات

من خلال نتائج البحث يمكن الاستنتاج ما يأتي :

- ١- تمتع أطفال المرحلة الابتدائية بمستوى عال من الثقة بالنفس .
- ٢- وجود ارتباط دال إحصائياً بين جودة حياة الأب وثقة الطفل بنفسه.
- ٣- وجود ارتباط دال إحصائياً بين جودة حياة الأم وثقة الطفل بنفسه .
- ٤- تمتع الأب بمستوى عال من جودة الحياة .
- ٥- تمتع الأم بمستوى عال من جودة الحياة .
- ٦- لا يختلف الأطفال الذكور والإناث في الثقة بالنفس .
- ٧- يتمتع تلاميذ عمر ١٠ سنوات بمستوى اعلى من الشعور بالثقة بالنفس بالمقارنة مع تلاميذ عمر ٨ سنوات .

التوصيات:

من خلال النتائج توصي الباحثة بالاتي:-

- ١- تأكيد إشباع المرحلة العمرية لما له من دور في بزوغ الثقة بالنفس.
- ٢- ضرورة توفير الخدمات الاجتماعية والاقتصادية الضرورية للمجتمع وتوسيع سبل الترفيه عن الأسرة لزيادة مستوى شعور الأفراد بجودة حياتهم .

المقترحات:

واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :-

- ١- إجراء دراسة تجريبية عن اثر جودة حياة الأسرة في نمو الثقة بالنفس عند الأطفال
- ٢- إجراء دراسات أخرى تهدف الى إيجاد العلاقة بين جودة الحياة ومتغيرات أخرى كعمل الام
- ٣- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية ولكن على مراحل عمرية مختلفة .

المصادر العربية

- أبو زيد ، إبراهيم احمد (١٩٨٧)، سيكولوجية الذات والتوافق الإسكندرية، دار المعرفة أجامعه ، مصر.
- أبو علام ، عادل محمد (١٩٧٨)،قياس الثقة بالنفس عند الطالبات في مراحل الدراسة الثانوية والجامعية ، مؤسسة علي الجراح ، الكويت
- الأشول ،عادل عز الدين (١٩٨٩)،علم النفس النمو ، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- الأنصاري ، بدر محمد (٢٠٠٢)،المرجع في مقياس الشخصية ، الكويت ، دار الكتب الحديث.

- بدر ، حكمت علي (٢٠٠٧)، التنشئة الاجتماعية في رياض الأطفال في سوريا ، أطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة دمشق.
- البدراني ، جمال سالم (١٩٨٦)، بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد
- بدوي ، احمد زكي (١٩٨٢)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت
- بشير ، عبد الرحمن (١٩٩٠)، دراسات في الفلسفة الوجودية ، دار الثقافة ، بيروت ،
- جابر والشعبي ، جابر عبد الحميد والشعبي ، محمد مصطفى (١٩٦٢) ،النمو النفسي والتكيف الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- جابر والكفافي ، جابر عبد الحميد و كفافي ، احمد خيري (١٩٩٠)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،القاهرة.
- جلال ،سعد (١٩٨٥)، القياس النفسي والاختبارات والمقاييس ،دار الفكر ،القاهرة.
- الجميل ،نادية جودت حسن (٢٠٠٨)، جودة الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشوره ،كلية التربية ،جامعة بغداد.
- الخطيب ، هشام والزيادي ، احمد محمد (٢٠٠١)، الصحة النفسية للطفل ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة ،عمان .
- الخفاجي ، زينب حياوي بديوي (١٩٩٤)، قياس الأمن النفسي لموظفي وموظفات الدولة، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الآداب وجامعة بغداد.
- خوري،توما جورج (٢٠٠٢)، سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق، الطبعة الثانية، مجد للنشر و التوزيع ،بيروت
- داغستاني ،بلقيس إسماعيل (٢٠٠١)، التربية الدينية والجماعية للأطفال ،مكتبة العبيكان ،الرياض.
- دافيدوف ،ليندال (٢٠٠٠)، الشخصية ،الدافعية ،الانفعالات ،ترجمة سيد الطواف ومحمود عمر ،مراجعة فؤاد هبو حطب ،طا ،الدار الدولية للاستثمارات الثقافية
- رضوان ، سامر جميل (٢٠٠٢) ، الصحة النفسية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- الزبيدي ، كامل علوان (٢٠٠٠)، الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة النفسية لدى اعضاء هيئة التدريس في الجامعة، أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد
- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٦) ،علم نفس النمو ، الطبعة الثامنة ، عالم الكتب ، القاهرة
- الزوبعي ، عبد الرحمن (١٩٨٣) ،القياس النفسي ، مطبعة الفلاح ، الكويت
- صالح ، قاسم حسين (١٩٨٨)، الشخصية بين التنظير والقياس ، مطبعة التعليم العالي ، بغداد
- علوان ، علا حسين (٢٠٠٩) ،الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد.
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) ،القياس والتقويم التربوي ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة
- علي خان ، اميمة (١٩٧٠)، علم النفس ، مطبعة العاني ، بغداد
- عيسوي. عبد الرحمن (١٩٧٤) ،علم النفس الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت.

فرج ، صفوت (١٩٨٩)، القياس النفسي ، الطبعة الاولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة
فهيمى ، مصطفى (١٩٦٧) الصحة النفسية ، مكتبة الخانجي ، القاهرة .
_____ , الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع، دار الثقافة ، القاهرة
قناوي ، هدى (١٩٨٣)، الطفل تنشئته وحاجاته، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
القوصي ، عبد العزيز (١٩٧٥)، أسس الصحة النفسية ، الطبعة الخامسة ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة
القيسي ، طالب ناصر حسين (١٩٨٨)، دراسة مقارنة في مفهوم الذات بين فاقدى الوالدين وقرأئهم الذين
يعيشون مع أبائهم، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد
الكبيسي ، عامر بينيه وماهر الجعفري (١٩٨٩) ، اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس وعلاقتها
بالجنس والتخصص، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، عدد (١٣)
الكفافي ، علاء الدين (١٩٩٠)، الصحة النفسية ، الطبعة الثالثة ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلام ،
القاهرة
كمال ، علي (١٩٨٣) ، النفس انفعالاتها وأمراضها وعلاجها، ط٣، الدار العربية للطباعة ، بغداد
الكناني ، ممدوح عبد المنعم ، عيسى عبد الله جابر (١٩٩٥) ، القياس والتقويم النفسي التربوي ، مكتبة الفلاح
للنشر والتوزيع ، كويت.
اللامي ، ابتسام لعيبي (٢٠٠١) ، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتمرد النفسي لدى الشباب، رساله ماجستير
غير منشورة ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية
محمود ، محمد مهدي ، وعيسى مصطفى محمد (١٩٨٩) ، أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالثقة بالنفس ،
مجلة ادأب المستنصرية ، العدد ١٧ ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية
مخيمر ، صلاح ورزق ، عبده ميخائيل (١٩٦٨) ، سيكولوجية الشخصية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة
منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٨)، مقياس جودة الحياة، الصورة المختصرة ، تعريب: بشرى احمد ، الانجلو ، القاهرة .
المهداوي ، عدنان محمود عباس (١٩٩٠) ، الثقة بالنفس لدى أبناء الشهداء من طلبة المرحلة المتوسطة في بغداد
ومقترحات لتنميتها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب أبن رشد ، جامعة بغداد.
يونس، محمد محمود بني (٢٠٠٥)، سيكولوجية الطفولة المبكرة، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان.

المصادر الأجنبية

Bassera, Michael. Wand Smith, Ronald, E (2001): Psychology, New York, Grow: Hill.

Bischof, L.J (1970): interpreting personality theories, harper and Row, Inc, New York.

Gedy, Herbert (1981): behavioural treatment of problem, Children academic press: London.

Minor, John (1980): Theories of organizational behavior hinsdol, the pry den press.

Nunnally. C. (1981), Psychometric theory , 2nd ed , New Delhi, Tata Mc Grown - Hill Publishing Company LTD.

Ruff, C.D (1989), Happiness is everything or is it exploration on the meaning of psychological well-being, Journal of personality and social,n(25).

الملاحق:

ملحق (١)

أسماء خبراء ومحكمي الصدق الظاهري لمقياسي الثقة بالنفس لتلاميذ المرحلة الاساسية و جودة حياة الاب و ام

| ت | الاسم | الاختصاص | مكان العمل |
|----|----------------------------|---------------------------|---|
| ١ | أ.د. اسامة حميد حسن | العلوم التربوية و النفسية | الكلية التربوية المفتوحة / وزارة التربية - العراق |
| ٢ | أ.د. حامد مصطفى بلباس | طرق تدريس | كلية التربية الرياضية / جامعة صلاح الدين |
| ٣ | أ.د. سعدي جاسم عطية | علم النفس التربوي | كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية |
| ٤ | أ.د. صابر عبد الله سعيد | علم النفس التربوي | كلية التربية الاساس / جامعة دهوك |
| ٥ | أ.د. عمر ياسين جباري | علم النفس التربوي | كلية التربية / جامعة صلاح الدين - اربيل |
| ٦ | أ.م.د. امل داود سليم | الارشاد التربوي | كلية التربية للبنات / جامعة بغداد |
| ٧ | أ.م.د. سلوى حمد امين | قياس وتقويم | كلية التربية الاساسية / جامعة صلاح الدين - اربيل |
| ٨ | أ.م.د. مروج عادل خلف | علم النفس التربوي | كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية |
| ٩ | أ.م.د. عزة عبد الرزاق سليم | علم النفس التربوي | كلية التربية للبنات / جامعة بغداد |
| ١٠ | أ.م.د. ياسمين جاسم | قياس وتقويم | كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية |

ملحق - ٢ -

الصورة النهائية لمقياسي الثقة بالنفس و جودة الحياة

جنس التلميذ.....

العمر.....

مقياس الثقة بالنفس

| ت | الفقرات | كثيرا | احيانا | نادرا |
|---|--|-------|--------|-------|
| ١ | يقوم بأعمال جديدة من دون مساعدة. | | | |
| ٢ | يؤدي الاعمال التي تطلب منه بدون تردد | | | |
| ٣ | يطلب المساعدة فقط عند الحاجة لها. | | | |
| ٤ | يلبس ملابسه لوحده. | | | |
| ٥ | يعتمد على نفسه عند تناول طعامه. | | | |
| ٦ | يدافع عن نفس اذا تعدى عليه احد زملائه. | | | |
| ٧ | يدافع عن رأيه امام الاخرين عندما يكون مقتنعا بفكرته في موضوع معين. | | | |
| ٨ | يرفض ان تذكر عيوبه امام الاخرين. | | | |

| | | | |
|----|---|--|--|
| ٩ | ينزعج اذا لم تجري الامور كما يرغب هو . | | |
| ١٠ | يفضل ان يكون قائد المجموعة التي يلعب معها | | |
| ١١ | يبدي رأيه في بعض الامور العائلية . | | |
| ١٢ | يخاف ان يقوم بأي عمل خوفا من الفشل | | |
| ١٣ | هادئ جدا وقليل الحركة امام الاخرين . | | |
| ١٤ | يعقد علاقات صداقة مع الاخرين . | | |
| ١٥ | ينعزل عن الاطفال الاخرين اثناء لعبه . | | |
| ١٦ | يساعد اخوته عند حاجتهم للمساعدة | | |
| ١٧ | يتردد في التحدث امام الاخرين | | |
| ١٨ | يرتبك عندما يوجه اليه النقد من قبل الاخرين | | |
| ١٩ | يختار الوان الملابس التي تعجبه . | | |
| ٢٠ | يطلب المساعدة من الوالدين للذهاب لقضاء حاجة | | |

مقياس جودة الحياة

| ت | الفقرات | ليس دائما | بدرجة قليلة | بدرجة متوسطة | كثيرا | بدرجة عالية |
|----|---|-----------|-------------|--------------|-------|-------------|
| ٢ | ماهو تقديرك لنوعية الحياة | | | | | |
| ٣ | ما هو مدي رضاك عن حالتك الصحية | | | | | |
| ٤ | من رأيك إلي أي مدي يمكن أن يؤدي مرضك إلي عجزك عن القيام بالعمل | | | | | |
| ٥ | حتي تستمر حياتك، ما مقدار الرعاية التي تحتاج إليها؟ | | | | | |
| ٦ | ما مدى شعورك بوجود معنى لحياتك؟ | | | | | |
| ٧ | إلي أي مدي يمكنك تركيز عقلك ببساطة؟ | | | | | |
| ٨ | ما مدي شعورك بالأمن في الحياة؟ | | | | | |
| ٩ | ما مدي الاهتمام الصحي في بيئتك الطبيعية ؟ | | | | | |
| ١٠ | هل لديك الكفاية و الفاعلية الكافية للقيام بواجبات الحياة اليومية ؟ | | | | | |
| ١١ | هل أنت متقبل لبنائك الجسدي ؟ | | | | | |
| ١٢ | هل انت كفاء لاشباع احتياجاتك؟ | | | | | |
| ١٣ | ما مدى توافر المعلومات اللازمة و التي تحتاج اليها في حياتك اليومية؟ | | | | | |
| ١٤ | الى اي مدى تتوافر لديك الفرصة للراحة و الاسترخاء ؟ | | | | | |
| ١٥ | كم انت قادر على التنقل هنا وهناك؟ | | | | | |
| ١٦ | الى اي مدى انت راضي عن نومك؟ | | | | | |
| ١٧ | ما مدى رضاك عن ادائك لواجباتك اليومية؟ | | | | | |
| ١٨ | ما مدى رضاك عن قدرتك على العمل ؟ | | | | | |
| ١٩ | ما مدى رضاك عن نفسك؟ | | | | | |

الثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الاساسية و علاقتها بجودة حياة الاب و الام

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|---|----|
| | | | | | ما مدى رضاك عن علاقاتك الشخصية؟ | ٢٠ |
| | | | | | ما مدى رضاك عن حياتك الجنسية ؟ | ٢١ |
| | | | | | كم أنت راضياً عن المساعدة الاجتماعية التي يقدمها لك أصدقائك ؟ | ٢٢ |
| | | | | | ما مدى رضاك عن سكنك أو المكان الذي تعيش فيه ؟ | ٢٣ |
| | | | | | ما هو مدى رضاك عن الخدمات الصحية التي يقدمها المجتمع ؟ | ٢٤ |
| | | | | | ما هو مدى رضاك عن مزاجك ورحلاتك ؟ | ٢٥ |